

العشار هي السحاب يعطل ما يكون فيه من الماء فلا يمطر
وقيل العشار هي الديار تعطل فلا تُسكن وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا
الْوَحْشُ حَشَرَتْ ﴾ أى جمعت من الجبال والبرارى منكسة
رؤوسها مختلطة بالخلائق بعد توحشها ذليلة ليوم النشور من
غير خطيئة تدنس بها .

وقوله تعالى ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ أى أوقدت
وصارت نارا وقيل غار ماؤها فذهب .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ أى تلحق كل
شيعة شيعتها - اليهود باليهود . والنصارى بالنصارى . والمجوس
بالمجوس . وكل من كان يعبد من دون الله شيئا يلحق بعضهم
ببعض ؛ المنافقون بالمنافقين والمؤمنون بالمؤمنين . وقيل تُقرن
الأرواح بأجسادها أى تُرد إليها . وقيل يُقرن الغاوى بمن أغواه
من شيطان أو إنس ..

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴾ أى بالأعمال
للحساب .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴾ أى طويت .